

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكِفْءُ أَتُهُ بِكسر فسكون وفي بعض النسخ بالفتح والمدّ وكَفَيْتُهُ كَأَمِيرٍ  
وكِفْءُ وَهُوَ كَقِفْلٍ وكِفْءُ وَهُوَ بالفتح عن كُرَاعٍ وكِفْءُ وَهُوَ بالكسر وكِفْءُ وَهُوَ بالضّمّ  
والمدّ أَي مثله يكون ذلك في كلّ شيء وفي اللسان : الكِفْءُ : النظير والمُساوي ومنه  
الكِفْءَاءُ في النكاح وهو أن يكون الزَوْجُ مساوياً للمرأة في حَسَبِهَا ودِينِهَا  
ونَسَبِهَا وبَيَّتِهَا وغير ذلك . قال أبو زيد : سمعتُ امرأةً من عُقَيْلٍ وزوجَها  
يقرآن : " لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ولم يَكُنْ له كُفْءٌ أَحَدٌ " فألقى الهمزة  
وحوّل حرَكَتَهَا على الفاء وقال الزجّاج في قوله تعالى " ولم يَكُنْ له كُفْءٌ وَاقٍ  
أَحَدٌ " أربعة أوجهٍ القراءة منها ثلاثة : كُفْءٌ بضم الكاف والفاء وكُفْءٌ بضم  
الكاف وسكون الفاء وكِفْءٌ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئَ بها وكِفْءَاءٌ بكسر الكاف  
والمد ولم يُقْرَأْ بها ومعناه لم يكن أحدٌ مثلاً □ تعالى جلّ ذِكْرُهُ ويقال : فلانُ  
كَفِيءٌ فلانٍ وكُفْءُ فلانٍ وقد قرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو وابنُ عامرٍ والكسائي  
وعاصمٌ : كُفْءٌ مَثْقُلاً مهموزاً وقرأ حمزة بسكون الفاء مهموزاً وإذا وقف قرأ  
كُفْءاً بغير همزة واخْتُلِفَ عن نافع فروي عنه كُفْءٌ مثل أبي عمرو وروي كُفْءٌ مثل  
حمزة . ج أَي من كلّ ذلك أَكْفَاءٌ . قال ابنُ سيده : ولا أَعْرِفُ لِلْكَفْءِ جمعاً على  
أَفْعُولٍ ولا فُعُولٍ وحَرِيٌّ أن يَسَعَهُ ذلك أَعْنِي أن يكون أَكْفَاءٌ جمع كَفْءٍ  
المفتوح الأوسّل وكِفْءٌ جمعُ كَفِيءٍ ككِرَامٍ وكَرِيمٍ والأَكْفَاءُ كَقِفْلٍ وأَقْفَالٍ  
وحِمْلٍ وأَحْمَالٍ وَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ . وكَفْءُ القومِ : انصرفوا عن الشّيبِءِ وكَفْءُ  
كَمَنْعَهُ عنه كَفْءٌ : صَرَفَهُ وقيل : كَفْءُ تَهُم كَفْءٌ إذا أَرادوا وجّهاً  
فصَرَفْتَهُم عنه إلى غيرِه فانْكَفَتْوا : رجعوا . وكَفْءُ الشّيبِءِ والإِناءِ يَكْفُؤُهُ  
كَفْءٌ وكَفْءُ أَهْهُ فَتَكْفُؤُهُ وهو مَكْفُوءٌ : كَبَيْتُهُ . حكاها صاحب الواعي عن الكسائي  
وعبد الواحد اللّغوي عن ابن الأعرابي ومثله حُكِيَ عن الأصمعيّ وفي الفصح :  
كَفْءُ الإِناءِ : كَبَيْتُهُ وعن ابن درستويه : كَفْءُ بِمعنى : قَلْبِي حكاها يعقوب في  
إصلاح المنطق وأبو حاتم في تقويم المفسد عن الأصمعيّ والزجّاج في فعلت وأفعلت  
وأبو زيد في كتاب الهمز وكلّ منهما صحيحٌ قال شيخنا : وزعم ابن درستويه أن معنى  
قَلْبِي أَمالَهُ عن الاستواء كَبَيْتُهُ أو لم يَكْبَيْتُهُ قال : ولذلك قيل : أَكْفُءُ في  
الشّعر لأنّه قلب القوافي عن جهة استوائها فلو كان مثل كَبَيْتُهُ كما زعم  
ثعلبٌ كما قيل في القوافي أنزّها لا تُكَبُّ ثمّ قال شيخنا : وهذا الذي قاله ابن

درستويه لا مُعَوِّسَ عَلَيْهِ بل الصحيح أَنَّ كَبَّسَ وَقَلَبَ وَكَفَأَ مُتَّحِدَةً فِي الْمَعْنَى  
انتهى . ويقال : كَفَأَ الْإِنَاءَ كَأَكْفَأَهُ رُبَاعِيًّا نقله الجوهري عن ابن الأعرابي  
وابن السكيت أيضاً عنه وابن القوطية وابن القطائع في الأفعال وأبو عبيد البكري في  
فضل المقال وأبو عبيد في المُصَنَّفِ وقال : كَفَأْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ أَفْصَحُ قَالَ شَيْخُنَا  
وَفِي الْمَحْكَمِ أَنَّهَا لَعَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ : وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَكَتَفَأَهُ أَي الْإِنَاءَ  
مِثْلَ كَفَأَهُ . وَكَفَأَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى تَبَدُّعِهِ فِي أَثَرِهِ وَكَفَأَ الْإِبِلَ : طَرَدَهَا  
وَكَتَفَأَهَا : أَغَارَ عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا وَفِي حَدِيثِ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ :  
أَصَابَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَكَتَفَأَهَا . وَكَفَأَتِ الْغَنَمُ فِي الشَّعْبِ أَي دَخَلَتْ  
فِيهِ . وَأَكْفَأَهَا : أَدْخَلَهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ ذِكْرَ الْغَنَمِ مِثَالُ فَقَالَ ذَلِكَ لِجَمِيعِ  
الْمَاشِيَةِ . وَكَفَأَ فُلَانًا : طَرَدَهُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَكَفَأَ الْإِبِلَ وَالخَيْلَ :  
طَرَدَهَا . وَكَفَأَ الْقَوْمُ عَنِ الشَّيْءِ انصرفوا عنه ورجعوا ويقال : كَانَ الذَّنَّاسُ  
مُجْتَمِعِينَ فَانْكَفَتُوا وَانْكَفَتُوا إِذَا انْهَزَمُوا . وَأَكْفَأَ فِي سَيْرِهِ عَنِ  
الْقَصْدِ : جَارَ . وَأَكْفَأَ وَكَفَأَ : مَالَ كَانْكَفَأَ وَكَفَأَ وَأَكْفَأَ : أَمَالَ  
وَقَلَبَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَلْتَهُ فَقَدْ كَفَأْتَهُ وَعَنِ الْكَسَائِي : أَكْفَأَ  
الشَّيْءَ أَمَالَهُ لُغْيَةً وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ : أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتِ  
رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا وَقَالَ بَعْضُ : حِينَ تَرْمِي عَلَيْهَا